قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم أشداقها كصدوع النبع في قلل مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب • وقلما دودوسها
درج درج الرجل والضب يدرج دروجا أي مشى ودرج أي مضى لسبيله يقال درج القوم اذا انقرضوا والاندراج
مثله وفي المثل أكذب من دب ودرج أي أكذب الاحياء والاموات قال الاصمعي يقال درج الرجل اذا لم يخلف نسلا ودرج
الناقة وأدرجت اذا جازت السنة ولم تنتج فهي مدراج اذا كانت تلك عادتها وأدرجت الكتاب طويته ودرجه الى كذا
واستدرجه بمعنى أدناه منه على التدريج فتدرج هو والدرج الريح السريعة المر يقال ريح دروج وقدح دروج
والمدرجة المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف سيفا • ترى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لهن هميم • وقولهم
خل درج الضب أي طريقه لئلا يسلك بين قدميك فينتفخ والجمع الادراج ومنه قولهم رجعت أدراجي أي رجعت في الطريق الذي
جئت منه والدرجة المرقاة والجمع الدرج والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدرجة مثال الهمزة لغة في الدرجة
وهي المرقاة والدرجة أيضا طائر أسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر على خلقة القطا إلا أنها ألطف والدرج الذي يكتب فيه وكذلك
الدرج بالتحريك يقال أنفذته في درج الكتاب أي في طيه وذهب دمه أدراج الرياح أي هدرا والدرجة بالضم حفش النساء والدرجة أيضا
شيء يدرج فيه فيدخل في حياء الناقة ثم تشمه فتظنه ولدها فترأمه قال أبو زياد الكلابي اذا ارادوا أن ترأم الناقة ولد غيرها
شدوا أنفها وعينيها ثم حشوا حياءها مشاقا وخرقا فيتركونها أياما فيأخذها لذلك غم مثل المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك وهي
ترى أنه ولد فاذا ألقته حلوا أعينها وقد هيؤوا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها فترأمه ويقال لذلك الذي يشد به عيناها
الغمامة والذي يشد به أنفها الصقاع والذي يحشى به الدرجة قال الشاعر ولم تجعل لها درج الظئار • والدرّاج والدرّاجة ضرب والجمع الدُّرَج
من الطير للذكر والانثى حتى يقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أي ذات دراج والدراجة بالفتح الحال وهي التي يدرج عليها
الصبي اذا مشى حكاه أبو نصر والدراج اسم موضع • دعج الدعج شدة سواد العين مع سعتها يقال عين دعجاء والادعج من الرجال
الاسود وأما قول ابن أحمر • ما أم غفر على دعجاء ذي علق ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل • فهي هضبة عن أبي عبيدة والعرب تسمي أول
المحاق الدعجاء وهي ليلة ثمانية وعشرين والثانية السرار والثالثة الفلتة وهي ليلة الثلاثين • دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء
ودعلج اسم فرس عامر بن الطفيل وقال الكميت عليهم دعلجا ولبانه اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما • دلج أدلج القوم اذا ساروا من
أول الليل والاسم الدلج بالتحريك والدلجة والدُّلجة أيضا مثل برهة وبُرهة فان ساروا من آخر الليل فقد ادّلجوا بتشديد الدال
والاسم الدلجة وأما قول الشماخ • وتشكو بعين ما أكلّ ركابها • وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي • فلم يجعل الادلاج مع الصبح وانما
أراد أن المنادي كان مرة ينادي أصبح القوم كما تقول أصبحتم كم تنامون ومرة ينادي أدلجي أي سيري ليلا والدالج الذي يأخذ الدلو
ويمشي بها من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه وقد دلج يدلج بالضم دلوجا وذلك الموضع مدلج ومدلجة قال الشاعر كأن رماحهم
أشطان بئر لها في كل مدلجة خدود • ومدلج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة والدولج كناس الوحش مثل التولج وقال
واجتاب أدمان الفلاة الدولجا • والدولج السرب • دمج دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج وادّمج بتشديد
الدال وادّمج قال أبو عبيد كل هذا اذا دخل في الشيء واستتر فيه ويقال تدامجوا عليه أي تعاونوا وليل دامج
أي مظلم والمدامجة مثل المداجاة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذي كأنه في خفاء ويقال هو التام المحكم وأدمجت الشيء اذا لففته

٥٢

في ثوب والشيء المدمج المدرج مع ملاسته والمدمج القدح وقال لا أمكن لبن فعطف المدمج يقول ان لم يكن لبن أجلنا القدح على
الجزور فنحرناها للضيف • دملج الدملوج المعضد وكذلك الدملج ويقال ألقى عليه دمالجه والمدملج المدرج الاملس وقال كأن منها القصب المدملجا
سوق بني البردي ما تعوجا • دهمج أبو عمرو الدهمجة مشي الكبير كأنه في قيد قال الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهمج
يدهمج وأنشد • وعير لها من بنات الكداد يدهمج بالوطب والمزود • دهمج الدهامج الجمل الفالج ذو السنامين فارسي معرب قال العجاج
يشبه به أطراف الخيل في السراب كأنما الارعن منه في الآل اذا بدا دهامج ذو أعدال • والدهمج بالتحريك جوهر كالزمرد

فصل الذال

ذأج ذأج الماء يذأجه اذا جرعه جرعا شديدا قال الراجز يشربن برد الماء شربا ذأجا لا يتغيق
الحاج الماء • الاصمعي ذأجت السقاء وحزقته وكذا اذا نفخت فيه فتخرق أو لم يتخرق والذأج القربة تخرقت

فصل الراء

رتج الرتاجة البلادة ومنه قول الشاعر ولم أترتج أي ولم أتبلد • رتج أرتجت الباب أغلقته قال العجاج أو تجعل البيت رتاجا مرتجا •
والرتاج المغلاق وأرتجت المرأة اذا أغلقت رحمها على الماء وأرتجت الدجاجة اذا امتلأ بطنها بيضا وأرتج على القارئ على ما لم يسم
فاعله اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب وكذلك ارتتج عليه ولا تقل ارتجّ بالتشديد ورتج الرجل في منطقه
بالكسر اذا استغلق عليه الكلام والرتج بالتحريك الباب العظيم وكذلك الرتاج ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر اذا أحلفوني في عليه
أحنثت يميني الى شطر الرتاج المضبب • ويقال الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير والمراتج الطرق الضيقة • رجج يقال رجه
يرجه رجا أي حركه وزلزله وناقة رجاء عظيمة السنام والرجرجة الاضطراب وارتج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب
البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت أمواجه وترجرج الشيء جاء وذهب والرجرج نعت المترجرج وقال وكسب المرط قطاة رجرجا •
وكتيبة رجراجة كأنها تمخض ولا تسير لكثرتها وامرأة رجراجة يترجرج عليها لحمها والرجرجة بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة
بالطين والثريدة الملبقة والرجرج أيضا نبت قال الشاعر كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحييها خناطيل •
والرجاج بالفتح مهازيل الغنم قال الراجز • قد بكرت تحوي بالعجاج فرمت بقية الرجاج • ونعجة رجاجة أي مهزولة والرجاج
أيضا الضعفاء من الناس والابل وأنشد الاصمعي • أقبلن من نير ومن سواج • بالقوم قد ملوا من الادلاج • فهم رجاج وعلى رجاج •
أي ضعفوا من السفر وراحلتهم • ردج الردج بالتحريك ما يخرج من بطن السخلة والمهر قبل أن يأكل وهو بمنزلة العقي من الصبي والارندج
والأرندج جلد أسود قال أبو عبيد أصله بالفارسية رنده وأنشد للأعشى أرندج إسكاف يخالط عظلما • قال ابن السكيت
ولا يقال اليرندج • رعج الارتعاج كالارتعاد وارتعج البرق ارتعاجا اذا تتابع لمعانه قال العجاج سحا أهاضيب وبرقا مرتعجا •
ابن السكيت يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلأ • رفج الرافج الجوز الهندي وكأنه
عربي • روج راج الشيء يروج رواجا نفق وروجت السلعة والدراهم وفلان مروج • رهج الرهج الغبار وأرهج الغبار
أي أثاره والرهوجة ضرب من السير قال العجاج مياحة تميح مشيا رهوجا • ويشبه أن يكون فارسيا معربا

فصل الزاي

زبرج الزبرج بالكسر الزينة من وشي أو جوهر ونحو ذلك ويقال زبرج مزبرج أي مزين ويقال
الزبرج الذهب وينشد يغلي الدماغ به كغلي الزبرج والزبرج أيضا السحاب الرقيق فيه حمرة قال العجاج سفر الشمال الزبرج المزبرجا •
زجج الزج طرف المرفق والزج أيضا الحديدة في أسفل الرمح والجمع زججة وزجاج ولا تقل زجة ابن السكيت أزججت

Copyright © King Saud University